النص الاصلي للبحث من جديد وذلك في محاولة منها لتعقيد الامور بعد أن شعرت بقبول المؤتمر له مع التعديلات عليه . ولكن ذلك كان متأخرا ، فقد أعلن الرئيس عيدي أمين ان القرار قد تم قبوله من المؤتمر وانتهى الامر ، واثر ذلك أعلنت ساحل العاج عن تحفظها عليه بحجة انه لم يحظ بالاجماع الافريقي . ومن الواضح ان مؤتمر القمة الافريقي قد واجه حالة مماثلة لما واجهه مؤتمر وزراء الخارجية ، اذ أنه بينما كان يعيش البحث المضني في هذا الموضوع وصلت اوراق الانباء ان كيسنجر قد خرج من قاعة اجتماعات الاربعة الغربيين الكبار في هلسنكي وأعلن أن الاربعة الكبار يعارضون طرد اسرائيل في الامم المتحدة ثم عاد ثانية الى اجتماعه معهم . وكان وقع هذا على المؤتمر ، تماما كما كان وقع تصريح الرئيس السادات على مؤتمر وزراء الخارجية وان كان بصورة خفية . وقبل أن ينهي مؤتمر الرؤساء جلسته في الساعة السابعة والربع صباحا كان قد أعلن انه قبل مشروع القرار الفلسطيني على الشكل التالي :

ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في دورته العادية الخامسة والعشرين في كمبالا عاصمة اوغندا في الفترة ما بين ١٨ — ٢٥ يوليو ٧٥ . اذ يذكر بالقرار الصادر عن اجتماع المجلس في دورته الرابعة والعشرين التي عقدت في اديس ابابا في الفترة ما بين ١٣ — ٢١ فبراير ٧٥ والاعلان المنبثق عنها خاصا بفلسطين والشرق الاوسط منطلقا من احكام ومبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وميثاق الامم المتحدة ، ومسجلا بالتقدير والاعتزاز والتضحيات البطولية التي قدمها الشعب الفلسطيني في مواجهة المعتدي الصهيوني من أجل تحرير فلسطين ، وبعد أن بحثت تطورات قضية فلسطين والموقف الخطير الناجم من استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية واغتصابها لحقوق الشعب الفلسطيني ورفضها لقرارات الامم المتحدة والمتعلقة بهذا الخصوص وعدم الالتزام بها وخصوصا قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ في دورتها التاسعة والعشرين وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية في فلسطين ، وعودته الى وطنه وممتلكاته وحقه في تقرير مصيره بنفسه دون تدخل خارجي وممارسة سلطاته وسيادته الوطنية على ارضه واستمرار اغتصابها لاراضي فلسطين وتشريد شعبها .

واذ يعتبر ان قضية فلسطين هي القضية الاساسية وجوهر الصراع مع العدو الصهيوني ، واذ يعتبر ان هذا الموقف يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة وخرقا لقراراتها والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وان استمراره يهدد السلام والامن الدوليين ، واذ يعتبر ان الانظمة العنصرية في كل من فلسطين المحتلة وتلك التي في زمبابوي وجنوب افريقيا متسامية حيث تكوينها الاستعماري العنصري ، ومرتبطة ارتباطا عضويا في سياستها الرامية لقتل حرية وكرامة الانسان . ومؤكدا من جديد شرعية كفاح شعب فلسطين من اجل استرداده حقوقه الوطنية الكاملة واذ يعتبر أن مساندة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية للشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة في فلسطين وتقرير مصيره بنفسه هو واجب يحتمه التضامن الافريقي العربي ، واذ يعرب على يقينه ان الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والادبي الذي تقدمه بعض الدول لاسرائيل وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ، يمكنها من مواصلة تنفيذ سياستها العدوانية ، وترسيخ اغتصابها لفلسطين واحتلالها للاراضي العربية ، واذ يعتبر ان الابقاء على عضوية اسرائيل في منظمة الامم المتحدة أمر يتنافى مع مبادىء وميثاق الامم المتحدة وتشجيع التمرد على قراراتها . وتوافق مع الانظمة العنصرية التوسعية العدوانية :